

جامعة وهران 1- أحمد بن بلة

كلية الآب والفنون

قسم اللغة والأب العربي

الأستاذ : الشيخ بوقربة

السداسي الثاني

السنة الثالثة (أب)

المادة : قضايا النص

المحاضرة الأولى

النص الأدبي بين الإبلاغية والدلالة

1- مفهوم السيميولوجيا :

السيميولوجيا علم حديث النشأة أشار إليه دو سوسور (1857-1913م) بقوله : <نستطيع أن نتصور علما يدرس حياة الرموز والدلالات في الوسط الاجتماعي وهذا العلم حياة الرموز والدلالات في الوسط الاجتماعي وهذا العلم يشكل جزءا من علم النفس الاجتماعي ومن ثم يندح في علم النفس العام ونطلق عليه مصطلح السيميولوجيا (...)>

ويتحدث دو سوسير عن أنظمة العلامات في عشرين فقرة كتابية : محاضرات في علم اللسان العلم اعتبرت إرھاصا لما عرف فيما بعد بالسيميولوجيا التي عرفها العلماء بأنها علم موضوعه أنظمة العلامات أو الرموز التي بفضلها يتواصل البشر فيما بينهم ولقد أكد هذا الزعم تلامذة دسوسير من بعده أمثال : بويسنس (Buysens) ومارتينه (Martinet) وبرييتو (Prieto) الذين ذهبوا إلي أن دوسوسور لم يشر إلي اللغة بوصفها نظاما إبلاغيا في كتابة إلا عرضا لأن دسوسور جاء في فترة تاريخية لم يشق فيها البحث اللساني طريقه ولم يكن بوسع هذا العلم الجديد الذي يدعى السيميولوجيا أن يتبلود بعد بوصفه مجالا معرفيا مخصوصا وهذا ما جعل دوسوسور يقتصر على تقديم تصور علم لعلم السيميولوجيا الذي وضع تلامذته خاصة بويسنس

وبريتو أسسه فيما بعد فأصبح علم السيمولوجيا يدرس طرق التواصل وأنظمة العلامات وأنظمة الإبلاغ المستعملة للتأثير على الملتقي بدءا من الملصقات إلي علامات المرور والسير وسواها... وعرفت دراساتهم بسيمولوجيا التواصل.

ملاحظة :

للاستزادة قصد إثراء هذه المحاضرة يرجى الاطلاع علي المراجع الآتية :

- 1- مارسليو بالسكال : الاتجاهات السيمولوجية المعاصرة ترجمة حميد لحمداني مع مجموعة دار إفريقيا الشرق الدار البيضاء المغرب 1987
- 2- محاضرات في السيمولوجيا د.محمد السرغيني الطبعة الأولى الدار البيضاء المغرب 1987.
- 3- محاضرات في علم اللسان العام ترجمة عبد القادر قنيني دار إفريقيا الشرق الدار البيضاء المغرب 1987.